Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كعب، مولى عثمان بن عفان، أنه حدث : أن عمر بن الخطاب، بينما هو جالس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ أقبل رجل من العرب داخلاً المسجد، يريد عمر بن الخطاب، فلما نظر إليه عمر رضي الله عنه، قال : إن هذا الرجل لعلى شركه ما فارقه بعد، ولقد كان كاهنًا في الجاهلية. فسلم عليه الرجل، ثم جلس، فقال له عمر رضي الله عنه : هل أسلمت ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين، قال له : فهل كنت كاهنًا في الجاهلية ؟ فقال الرجل : سبحان الله يا أمير المؤمنين ! لقد خلت في، واستقبلتني بأمر ما أراك قلته لأحد من رعيتك منذ وليت ما وليت، فقال عمر : اللهم غفرًا، قد كنا في الجاهلية على شر من هذا، نعبد الأصنام، ونعتنق الأوثان حتى أكرمنا الله برسوله وبالإسلام، قال : نعم والله يا أمير المؤمنين، لقد كنت كاهنًا في الجاهلية، قال : فأخبرني ما جاءك به صاحبك، قال : جاءني قبل الإسلام بشعر أو شيعه، فقال: ألم تر إلى الجن وإبلاسها، وإياسها من دينها، ولحقوقها بالقلاص وأحلاسها» . ومن كلام الكهان وتوابعهم من الجان الذي سجله لنا ابن هشام قبيل الإسلام «يا ذريح (أو يا جليح)، أمر نجيح، رجل يصيح، يقول : لا إله إلا الله » . وأنشدني بعض أهل العلم بالشعر :

عجبت للجن وإبلاسها ... وشدها العيس بأحلاسها

تهوي إلى مكة تبغي الهدى ... ما مؤمنو الجن كأنجاسها

قال ابن إسحاق وحدثني بعض أهل العلم : «أن امرأة من بني سهم يقال لها الغيطلة كانت كاهنة في الجاهلية، فلما جاءها صاحبها في ليلة من الليالي، فانقض تحتها ثم قال: أدر ما أدر، يوم عقر ونحر، فقالت قريش حين بلغها ذلك ما يريد ؟ ثم جاءها ليلة أخرى، فانقض تحتها، ثم قال : شعوب، ما شعوب، تصرع فيه كعب لجنوب : فلما بلغ ذلك قريشًا قالوا ماذا يريد ؟ إن هذا لأمر هو كائن، فانظروا ما هو ؟ فما عرفوه حتى كانت وقعة بدر وأحد بالشعب، فعرفوا أنه الذي كان جاء به إلى صاحبته».

ومما جاء في السيرة عن كهان الجاهلية أن كاهن اليمن ، عندما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتشر في العرب ذكره قالت له جنب وهى بطن من بطون قبيلة مذحج ، انظر لنا في أمر هذا الرجل واجتمعوا له في أسفل جبل، فنزل عليهم حين طلعت الشمس، فوقف لهم قائمًا متكئًا على فرس له، فرفع رأسه إلى السماء طويلاً، ثم